Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البنات الإسلام واسلمن[1].

ثناء النبي ﷺ على خديجة عظيماً ومحبته لها كبيرة ومواقفها نحوه مشهورة فهي أول من آمن به ﷺ وكانت سبباً في تطمينه وتثبيته عندما جاءه الوحى ورجع خائفاً مرتعداً[2].

توفيت رضي الله عنها قبل هجرة النبي ﷺ إلى المدينة بثلاث سنين. وعمرها خمس وستون سنة[3].

* سودة بنت زمعة بن قيس رضى الله عنها

كانت من المؤمنات المهاجرات في سبيل الله فقد هاجرت إلى الحبشة مع زوجها السكران بن عمرو ابن عم أبيها فأغضب ذلك أهلها. وعندما عادت مع زوجها من هجرتها توفى زوجها السكران، وقيل توفى عنها في الحبشة. وتركها من غير عائل فخشي الرسول ﷺ أن يبطش بها قومها وكانوا أشداء وأعداء ألداء للإسلام وأراد أن يجزيها على إسلامها ومصابها خيراً فلم يجد غير أن يتزوجها في رمضان سنة عشر من النبوة بعد وفاة خديجة رضي الله عنها بلا خلاف، والراجح زواجه بها في شوال بعد عائشة[4].

* عائشة بنت ابي بكر رضى الله عنها

كانت لأبي بكر رضي الله عنه مكانة عظيمة في قلب النبي ﷺ لما كان له من مواقف في سبيل الله في أدق اللحظات وأحرجها من مسيرة الدعوة، فلعلّ الرسول ﷺ أراد أن يكرم صاحبه الوفي الأمين، ويوثق عرى المحبه بينه وبين أخيه في الإسلام أبى بكر، وذلك برباط المصاهرة فتزوج من ابنته عائشة. وكانت عائشة رضي الله عنها صغيرة السن عندما عقد عليها الرسول ﷺ في شوال من السنة العاشرة للبعثة النبوية، ولم يدخل بها إلا في شوال من السنة

---

(١) فتح الباري ٢٩١/١٤ والبداية والنهاية ٣١٨/٢ - ٣١٩.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه باب بدء الوحي ٤/١ (ح/٣) وأخرجه مسلم، كتاب الإيمان باب بدء الوحي ١٤١/١ (ح/١٦٠).

(٣) أخرجه البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب تزويج عائشة ١٤١٥/٣ (ح/٣٦٨٣) وفتح الباري ٢٢٤/٧.

(٤) انظر البداية ١٤٩/٣.